

إعداد الطالبة: رغد البلخي
إشراف: د. هبة الحداد

دراسات نقدية ٣



معلومات الدراسة (دكتوراه)

Zagazig J. Agric. Res., Vol. 52 No. (2) 2025

395-401



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



أثر الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد وتأثيره على النمو الاقتصادي في ماليزيا

إيمان عبد السلام حسين مهنى¹ - عبدالله محمد الشناوي² - احمد جمعة عبدالغنى¹

1- قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية- كلية الدراسات والبحوث الآسيوية- جامعة الزقازيق- مصر

2- قسم الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة الزقازيق- مصر

Received: 13/03/2025; Accepted: 06/04/2025

ملخص الدراسة :

تتمثل أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد وأثره على النمو الاقتصادي، من خلال دراسة الحالة الماليزية خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٣، والتي تمثل نموذجًا متميزًا في استخدام الإعلام الرقمي كأداة لمكافحة الفساد، فقد استطاعت منذ بداية الألفية الجديدة، تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة بفضل تبني سياسات إصلاحية فعالة، بما في ذلك تعزيز الرقابة والمساءلة عبر أدوات الإعلام الرقمية، كما تسعى الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مؤشر مدركات الفساد وحرية الإعلام والنمو الاقتصادي. ولتحقيق أهداف الدراسة: تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاقتصادي القياسي على أثر الإعلام الرقمي ومؤشر مدركات الفساد ومعدلات النمو الاقتصادي. وأظهرت نتائج الدراسة: الجهود المبذولة لمكافحة الفساد التي تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، ومع ذلك، فإن التحديات السياسية والاقتصادية المستمرة تؤثر على هذه العلاقة، مما يستدعي التركيز على الإصلاحات المستدامة لتحقيق نتائج إيجابية. وتشير البيانات إلى وجود علاقة متداخلة بين مؤشر مدركات الفساد، النمو الاقتصادي، ومقياس حرية الإعلام في ماليزيا، تحسين الشفافية ومكافحة الفساد يمكن أن تسهم في تحسين النمو الاقتصادي، بينما يلعب الإعلام دورًا حيويًا في تعزيز المساءلة والشفافية

النقد العلمي لهذه الدراسة يمكن أن يكون على النحو التالي:

١. **تحديد المتغيرات:** رغم أن الدراسة تناولت العلاقة بين الإعلام الرقمي، مكافحة الفساد، والنمو الاقتصادي في ماليزيا، إلا أن المتغيرات المستخدمة كانت محدودة. كان من الأفضل تضمين متغيرات إضافية مثل التعليم، مستوى الديمقراطية، أو الانفتاح الاقتصادي لفهم أعمق حول تأثير الإعلام الرقمي على الفساد والنمو الاقتصادي.
٢. **التحليل الإحصائي:** استخدمت الدراسة أساليب تحليل إحصائي لتقييم العلاقة بين المتغيرات، ولكن النتائج لم تكن دائماً قوية من الناحية الإحصائية، كما أظهرت بعض المعادلات في الدراسة قيمة R^2 منخفضة، مما يشير إلى أن بعض العوامل المؤثرة لم يتم أخذها في الحسبان بشكل كامل.
٣. **البيانات الزمنية:** الدراسة اعتمدت على بيانات تمتد لعقدين من الزمن، وهو أمر إيجابي. مع ذلك، كان من الممكن تعميق التحليل الزمني باستخدام نماذج تحليلية تسمح بفهم الديناميكيات الاقتصادية والاجتماعية بشكل أكثر دقة عبر فترات مختلفة.
٤. **النتائج السياسية:** بينما تم التأكيد على دور الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد، تم التغاضي عن التأثيرات السياسية بشكل كبير. كانت الدراسة يمكن أن تقدم تحليلاً أعمق لكيفية تأثير السياسات الحكومية والتغيرات في السلطة على فعاليات الإعلام الرقمي.
٥. **المراجع والتجارب المقارنة:** الدراسة اعتمدت بشكل رئيسي على تجربة ماليزيا، وكان من المفيد توسيع الدراسة لتشمل دولاً أخرى تستخدم الإعلام الرقمي لمكافحة الفساد، مما يوفر مقارنة شاملة قد تساهم في تعميق الفهم وتوسيع نطاق تطبيق النتائج.
٦. **التوصيات العملية:** في حين أن الدراسة تقدم توصيات مفيدة لتعزيز الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد، إلا أن هذه التوصيات تحتاج إلى دعم بأمثلة عملية من السياسات الفعالة التي أثبتت نجاحها في سياقات مشابهة، مما يمكن أن يساهم في تقديم حلول قابلة للتطبيق على أرض الواقع.
٧. **الاعتماد على مؤشرات عالمية:** على الرغم من أن الدراسة استخدمت مؤشرات معترف بها دولياً مثل CPI و RFS، إلا أن هذه المؤشرات قد تكون محكومة بتفسيرات مختلفة حسب السياق المحلي لكل دولة. كان من الأفضل استخدام مؤشرات إضافية خاصة بماليزيا لتقديم صورة أدق عن الواقع المحلي. إجمالاً، رغم أن الدراسة تقدم إضاءات مهمة حول دور الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد، إلا أن هناك حاجة لتحليل أوسع وأكثر تعقيداً للمتغيرات المؤثرة في هذا السياق.

التوصيات والمقترحات

١. دراسة التأثيرات طويلة الأمد للإعلام الرقمي على مكافحة الفساد: يجب إجراء دراسات طويلة الأمد لدراسة تأثير الإعلام الرقمي في مكافحة الفساد على المدى البعيد. ويمكن أن تتضمن هذه الدراسات تحليلاً للنتائج الاقتصادية والاجتماعية التي تترتب على استخدام الإعلام الرقمي كأداة لمكافحة الفساد خلال فترات زمنية أطول.
٢. توسيع نطاق الدراسات لتشمل دول أخرى: من المهم توسيع نطاق البحث ليشمل دول أخرى ذات تجارب مشابهة في استخدام الإعلام الرقمي لمكافحة الفساد. يمكن مقارنة التجارب بين ماليزيا ودول أخرى في آسيا أو في مناطق مختلفة من العالم لتحديد العوامل المشتركة والاختلافات في تطبيق سياسات الإعلام الرقمي.
٣. تطوير نماذج تحليلية جديدة: قد يكون من المفيد تطوير نماذج تحليلية جديدة لقياس العلاقة بين الإعلام الرقمي والفساد. يمكن استخدام تقنيات تحليل البيانات المتقدمة مثل تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي لتحديد الأنماط والعلاقات الخفية بين الإعلام الرقمي والفساد في القطاعات المختلفة.
٤. دراسة تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة الشفافية والمشاركة المجتمعية: يوصى بتوسيع البحث لدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة الشفافية والمشاركة المجتمعية. يمكن لهذا البحث أن يركز على كيفية تأثير الإعلام الرقمي في تحفيز المواطنين على المشاركة في مكافحة الفساد، وزيادة الوعي العام بقضايا الفساد.
٥. تحليل تأثير الإعلام الرقمي على القطاعات المختلفة: ينبغي تخصيص دراسات مستقبلية لفحص كيفية تأثير الإعلام الرقمي على القطاعات المختلفة، مثل القطاع الحكومي، الخاص، والتعليم. يمكن لهذه الدراسات أن تساعد في فهم دور الإعلام الرقمي في تحسين الشفافية وتقليل الفساد في كل قطاع على حدة.
٦. مقارنة بين الإعلام الرقمي التقليدي والحديث: يوصى بإجراء مقارنة بين تأثير الإعلام الرقمي التقليدي (مثل الصحف والمجلات الإلكترونية) والإعلام الرقمي الحديث (مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية) في مكافحة الفساد. يمكن أن يساهم ذلك في فهم كيفية استخدام كل نوع من الإعلام بشكل أكثر فاعلية في مواجهة قضايا الفساد.